International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (4), No. (12) December 2025 الإصدار (4)، العدد (12)

مدى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي

خيريه بنت زين بن حسين معوض

باحثة ماجستير التربية في تقنيات التعليم (التعلم الإلكتروني)، قسم تقنيات وتصميم التعليم، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

kmoawad0001.stu@uj.edu.sa

العنود بنت إبراهيم بن سليمان السحيم

أستاذ مشارك تقنيات وتصميم التعليم، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

aalsuhaim@uj.edu.sa

https://orcid.org/0009-0001-7633-3261

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن مدى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي، في ظل التحول الرقمي المتسارع وتزايد استخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية. واعتمدت البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (120) طالبة في المرحلة المتوسطة، وتوصل البحث إلى ارتفاع مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس (2.36) بانحراف معياري (0.75). كما أظهرت النتائج أن غالبية فقرات المقياس جاءت بدرجة وعي مرتفعة، مع تركز أعلى المتوسطات في الاستراتيجيات الوقائية العملية، مقابل انخفاض نسبي في بعض الاستراتيجيات المعرفية المرتبطة بالتعلّم الذاتي والاطلاع. كذلك أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي، وتجانس واتساق مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة وتوحّد إدراكهن لأساليب مواجهة التنمّر الرقمي، بما يعكس تشابه الخبرات الرقمية وتقارب مصادر التوعية المدرسية المقدمة لهن خلال هذه المرحلة. وتم تقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث من أبرزها: إدراج وحدات تعليمية مرتبطة بالأمن الرقمي ومواجهة التنمّر ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الارشادية، وتنظيم ورش تدريبية توعوية دورية للطالبات حول أساليب الحماية الرقمية. بما يسهم في تحقيق توازن بين الممارسات الوقائية الفورية والوعي المعرفي العميق. وإعداد حملات توعوية مشتركة بين المدرسة والأسرة لتعزيز السلوك المسؤول على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: الوعي، التنمر الرقمي، استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (4), No. (12) December 2025 الإصدار (4)، العدد (12)

The Extent of Awareness of Cyberbullying Coping Strategies among Middle School Female Students

Khayriya Zain bin Hussein Muawad
Master's researcher in educational technologies (e-learning), Department of Educational Technologies and Design, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
kmoawad0001.stu@uj.edu.sa

Alanoud Ibrahim AL-Sehaem
Associate Professor of Educational, Technologies and Design, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
aalsuhaim@uj.edu.sa
https://orcid.org/0009-0001-7633-3261

Abstract

This research investigated how aware middle school female students are of coping strategies for cyberbullying. The study considered the rapid digital transformation and increased use of technology and social media in schools. Using a descriptive–analytical approach, we administered the Cyberbullying Coping Strategies Scale to 120 randomly selected middle school female students. The findings showed that these students had a high awareness of cyberbullying coping strategies. The overall mean score was 2.36 (SD = 0.75). Most items demonstrated high awareness, particularly regarding practical preventive strategies. However, students showed lower awareness of cognitive strategies such as self-directed learning and information seeking. The results indicated no statistically significant differences in awareness by grade level ($\alpha < 0.05$). This demonstrates consistency and a unified understanding among students. Several recommendations were given integrate digital safety and cyberbullying prevention into school curricula and guidance activities; organize periodic awareness and training workshops on digital protection for students; and implement joint awareness campaigns involving both schools and families to promote responsible online behavior.

Keywords: Awareness, Cyberbullying, Cyberbullying Coping Strategies.

مقدمة البحث

انتشرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالمنا بشكل سريع وواسع، مما أدى إلى ظهور ثقافات وعادات متنوعة وجديدة من خلال الوصول إلى الإنترنت؛ كما كان لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها بشكل يومي من قبل فئة المراهقين، وخاصة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أثر كبير في تغيير سلوكهم واتجاهاتهم سواء بشكل إيجابي أو سلبي، مما ساعد في ظهور بعض المشكلات الصحية والنفسية بين فئة المراهقين.

ويُعدّ التنمّر الرقمي أحد أبرز المشكلات والتحديات التي يواجهها المجتمع المدرسي في ظل التوسع المتزايد في استخدام التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة. ولا يقتصر أثر هذا النوع من التنمّر على الإيذاء النفسي فحسب، بل يمتد ليشمل التأثير على التحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والتفاعل الاجتماعي. وقد أكدت دراسة الحربي (2025) أن التنمر الإلكتروني يعَد من أهم القضايا التي تواجهها المجتمعات الحديثة، خاصة مع ازدياد أعداد المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة؛ لذا هدفت مراجعة الأدبيات إلى دراسة مدى خطورته على طلبة التعليم العام، والدراسات التي قامت بتطبيق برامج إرشادية أو وقائية لمساعدة الطلبة لمواجهة التنمر الإلكتروني. انطلاقًا من أن التنمّر الرقمي يحدث في فضاءات رقمية تملكها وتديرها شركات ومنصات متعددة، أوصت منظمة اليونسكو في (2019، 2020) بأن تقوم وزارة التعليم بعقد شراكات استراتيجية مع مزوّدي الخدمات التقنية ومنصات التواصل الاجتماعي الشائعة بين طلاب المرحلة المتوسطة، بهدف تطوير أدوات إبلاغ فعّالة وسهلة الاستخدام داخل هذه المنصات، وتحسين آليات الإشراف على المحتوى، بما يقلّل من فرص استمرار محتوى التنمّر الرقمي وانتشاره. وبناءً على ذلك، توجد أسباب عديدة وراء تفشي ظاهرة التنمر الرقمي في المجتمع، منها أسباب اجتماعية أو نفسية أو ثقافية، كما أشارت دراسة الرويلي (2020) إلى أن التنمر عبر برامج التواصل الاجتماعي هو أكثر صور التنمر انتشارًا، نظرًا لتوافر فرص الغموض والتخفي للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة، وانتحاله لشخصيات أخرى.

وتبرز أهمية إدارات المدارس بتهيئة مناخًا مدرسيًا آمنًا ورعائيًا يقوم على الاحترام المتبادل، والحوار، وتقبّل الاختلاف بين الطلاب والطالبات في هذه المرحلة العمرية الحساسة، وأن تُدرج ضمن خطتها السنوية برامج صفية ولا صفية تنتظم على مدار العام (وليس على شكل فعاليات موسمية فقط) لتعزيز القيم الإيجابية والتعاطف، انسجامًا مع ما تؤكد عليه تقارير اليونسكو حول البيئة المدرسية الآمنة كشرط جوهري لنجاح برامج الوقاية من التنمّر (UNESCO, 2019, 2020).

كما أوصت دراسة Cornu et al. (2023) بأن تعمل وزارة التعليم على صياغة سياسة وطنية واضحة للوقاية من التنمّر المدرسي والتنمّر الرقمي، تتضمّن: نصوصًا تنظيمية ملزمة للمدارس، وتحديد الأدوار

والمسؤوليات، وإجراءات الإبلاغ والمتابعة، وآليات حماية الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة من الجنسين، بحيث تكون هذه السياسة متسقة مع الحقوق الواردة في الاتفاقيات الدولية ومع التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي لليونسكو حول التنمّر المدرسي. كذلك أوصت بأن تتبنّى وزارة التعليم نهج التعليم الشامل Whole-Education Approach في مواجهة التنمّر، بحيث لا تقتصر المعالجة على المدرسة وحدها، بل تشمل الربط المنهجي بين الأنظمة التعليمية، والسياسات الوطنية، والشراكات مع الأسر والمجتمع والجهات التقنية، ومؤسسات الخدمة الاجتماعية، بما يضمن معالجة متكاملة للعوامل التعليمية والاجتماعية والتقنية التي تغذي سلوك التنمّر الرقمي بين المراهقين.

وفي ضوء ما سبق تتضح الحاجة الملحّة إلى دراسات تربوية متخصصة تتناول هذه الظاهرة من منظور وقائي واستباقي. كما تُبرز التوصيات الصادرة عن اليونسكو والدراسات المعاصرة أهمية تبنّي سياسات تعليمية واضحة ونهج شامل يدمج بين المدرسة والأسرة والمجتمع في مواجهة التنمّر الرقمي. وانطلاقًا من ذلك، يأتي البحث الحالي ليسهم في الكشف عن مدى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي، بما يوفّره من قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في تطوير البرامج التربوية والسياسات المدرسية الداعمة لبيئة تعليمية آمنة، وتعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية، وحماية الطالبات في هذه المرحلة العمرية الحساسة من مخاطر الإساءة الإلكترونية.

مشكلة البحث

يشكّل التنمّر الرقمي أحد أبرز التحديات التي تواجه المراهقين في العصر الرقمي، خصوصًا طلاب المرحلة المتوسطة، نظرًا لتزايد استخدامهم المكثّف لمنصات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، وما يتبع ذلك من مخاطر الإساءة الإلكترونية بأشكالها المختلفة. وتشير الإحصاءات الدولية إلى توسّع هذه الظاهرة على نحو مقلق؛ إذ يؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية World Health Organization (2024) أنّ واحدًا من كل ستة مراهقين تقريبًا يتعرض للتنمّر عبر الإنترنت (WHO, 2024)، كما أظهر استطلاع اليونيسف في ثلاثين دولة أنّ أكثر من ثلث المراهقين والشباب (13–24 سنة) كانوا ضحايا للتنمّر الرقمي، وأن واحدًا من كل خمسة تغيّب عن المدرسة نتيجة لهذا النوع من الإساءة (UNICEF, 2019). وفي السياق ذاته، أوضح مركز Pew Research أن 46% من المراهقين (13–17 سنة) في الولايات المتحدة تعرضوا لأحد أشكال التحرّش أو التنمّر الرقمي، بما في ذلك السخرية، نشر الشائعات، التشهير بالصور، والتهديد (Vogels, 2022)، كما تؤكد بيانات مركز أبحاث التنمّر الرقمي Cyberbullying Research Center(2024) أن نحو 30% من المراهقين جرّبوا التنمّر الرقمي مرة واحدة على الأقل في حياتهم، مع ارتباط ذلك باضطرابات القلق والاكتئاب وتراجع التحصيل الدراسي. وعلى المستوى الإقليمي، وأظهر تقرير اليونسكو UNESCO (2019) أنّ دول الشرق الأوسط وشمال

إفريقيا تسجّل من أعلى نسب انتشار للتنمّر عالميًا، حيث تصل النسبة إلى أكثر من 41% من الطلبة المتعرضين للتنمّر المدرسي، فيما تتزايد معدلات التنمّر الإلكتروني بين المراهقين في المنطقة. أما في المملكة العربية السعودية، فقد بيّنت دراسة منشورة في BMC Psychiatry أنّ نسبة انتشار التنمّر الرقمي في المراهقين (12–18 سنة) بلغت 42.8%، وأن هذه الظاهرة ترتبط بشكل مباشر بانخفاض التحصيل الدراسي، وارتفاع مستويات الاكتئاب، والتفكير في ترك المدرسة، بل والتفكير في إيذاء الذات (Gohal et al., 2023). إلا أن التحليل النقدي لهذه الأدبيات يكشف عن وجود عدد من الفجوات البحثية التي ما تزال قائمة، لا سيما في السياق العربي والسعودي.

وقد ركّزت غالبية الدراسات الدولية على قياس معدلات انتشار التنمّر الرقمي وآثاره النفسية والتعليمية، مثل القلق والاكتئاب وتدنّي التحصيل الدراسي، بينما حظي موضوع وعي الطلبة أنفسهم باستراتيجيات المواجهة باهتمام أقل، وغالبًا ما تم تناوله بوصفه متغيرًا ثانويًا أو ضمنيًا في سياق برامج تدخلية أو نماذج إرشادية، دون قياس مباشر ومنهجي لمستوى الوعي لدى الفئة العمرية المستهدفة، خاصة طلبة المرحلة المتوسطة. وعلى الرغم من توصيات المنظمات الدولية الحديثة كمنظمة اليونسكو (2020) وكرسي اليونسكو لمكافحة التنمر والتنمر الإلكتروني (2024). بأن تعمل إدارات المدارس المتوسطة على ترجمة السياسة الوطنية إلى سياسات مدرسية مكتوبة ومعلنة لمناهضة التنمّر الرقمي، وتضمنت توصيات اليونسكو (2020) أيضًا بتوجيه إدارة المدارس وضع آليات متعددة وآمنة للإبلاغ عن حالات التنمّر الرقمي.

كما تناولت بعض الدراسات العربية موضوع التنمّر الرقمي واستراتيجيات المواجهة بين الدراسات الوصفية والدراسات شبه التجريبية. فقد بيّنت دراسة الخضير (2022) انخفاض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الرياض، ووجود علاقة سالبة بين التنمر وتقدير الذات. كما أظهرت دراسة درويش والليثي (2017) فاعلية برنامج معرفي–سلوكي في رفع مستوى استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. أما دراسة شرقي وداودي (2023)، فقد ركّزت على تحديد أكثر الاستراتيجيات فاعلية من وجهة نظر المعلمين ومشرفي التربية، وأوضحت أن البرامج الإرشادية والتعاون بين المدرسة والأسرة من أبرز الاستراتيجيات المستخدمة. وفي السياق ذاته، قدّم شتوان (2024) مراجعة تحليلية متخصصة في استراتيجيات المواجهة على المستويات الفردية والأسرية والمدرسية والمجتمعية، مما شكّل إطارًا نظريًا مهمًا لدراسة استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي. بينما حلّلت دراسة (Heiman et al., 2019) أنماط المواجهة الانفعالية والسلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وفي دراسة (Machackova et al., 2013) تم اختبار فاعلية استراتيجيات المواجهة مثل الحظر والتبليغ وطلب الدعم الاجتماعي، وأظهرت النتائج أنها الأكثر فاعلية خاصة في حالات التنمر

منخفض الشدة. كما قدّمت دراسة (AL-Shaqsi et al., 2022) نموذجًا لبرنامج توعوي مدرسي رفع الوعي بالتنمر الإلكتروني والاستراتيجيات الفعالة لمواجهته.

وعليه، تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال ندرة الدراسات التي تستهدف المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة نمائية حرجة تتشكّل فيها الاتجاهات الرقمية وأنماط التفاعل الاجتماعي، كما تفتقر إلى دراسات تركز على الوعي الوقائي باستراتيجيات المواجهة، وليس فقط على التدخل بعد وقوع التنمّر. كما تفتقر إلى دراسات تقيس بشكل مباشر وشامل مدى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي، مع تحليل هذه الاستراتيجيات عبر أبعادها المتعددة، وربطها بالسياق التعليمي والثقافي المحلي، وبما يتوافق مع التوجهات الدولية الحديثة؛ حيث أن التنمّر الرقمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يمثل ظاهرة متنامية ذات انعكاسات نفسية واجتماعية وتعليمية خطيرة، تتطلب فهمًا أعمق لمستوى وعي الطلاب باستراتيجيات مواجهته، وتحديد الفروق المرتبطة بالمتغيرات الشخصية والتعليمية لديهم، للحد من انتشاره وتعزيز بيئة تعليمية آمنة. وقد تحدّدت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **"ما مدى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي؟"**
ويتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أشكال التنمر الرقمي؟
2. ما الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواجهة التنمر الرقمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3. ما مستوى وعي الطالبات باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الطالبات باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي؟

أهداف البحث

1. التعرف على أشكال التنمر الرقمي.
2. التعرف على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواجهة التنمر الرقمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
3. قياس مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي.
4. الكشف عن الفروق في مستوى وعي الطالبات باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

أهمية البحث

أولًا: الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات التربوية بمجال الوعي الرقمي لدى الفتيات في المرحلة المتوسطة.
- تقديم إطار معرفي يساعد الباحثين في دراسة قضايا التنمّر الرقمي في البيئة المدرسية.
- المساهمة في تطوير نظريات التربية الرقمية التي تهتم بالسلوك الإلكتروني المسؤول.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المؤسسات التعليمية على وضع برامج إرشادية وتوعوية للحد من التنمّر الرقمي.
- توفير بيانات يمكن الاستفادة منها في إعداد مناهج تدريبية لتعزيز مهارات المواجهة لدى الطالبات.
- توجيه أولياء الأمور والمعلمين إلى أهمية بناء ثقافة رقمية واعية لدى الطالبات.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي من خلال استخدام الانفوجرافيك التفاعلي.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات المرحلة المتوسط بجدة.
- الحدود الزمنية: طبّق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث من عام 1445هـ/2024م.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدرسة السادسة والعشرون بعد المائة المتوسطة بمدينة جدة.

مصطلحات البحث

الوعي (Awareness):

عُرف بأنه "استدعاء الفرد خبراته السابقة للشعور بالمثيرات والأحداث والمعارف التي من شأنها إثارة السلوك الوجداني بشكل إيجابي وله ثلاث جوانب (المعرفية، الوجدانية، السلوكية). (قزامل، 2013، ص. 174)

التنمر الرقمي (Cyberbullying):

عُرف بأنه "سلوك عدواني يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل مجموعة أو فرد مرارا وتكرارا مع مرور الوقت، ضد الضحية الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة". (خليل،2021، ص. 89)

ويُعرف بأنه: استخدام لغة تهديده أو غير لائقة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك باستخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بالإنترنت، كالهواتف وغيرها؛ بغرض المضايقة أو الإيذاء النفسي والعاطفي لفرد أو مجموعة من لأفراد".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: تكرار متعمد عن طريق استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحايا في مرحلة المراهقة من خلال التخفي والمضايقات التي يقوم بها مجموعة من الافراد المتنمرين من خلال حساباتهم الالكترونية الوهمية مما يؤدي الى إلحاق الضرر وعدم الشعور بالأمن والإهانة للضحية.

استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي (Strategies for dealing with digital bullying):

تُعرّف استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي: "على أنها كافة الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الافراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتنمر الالكتروني مما يقيم من اثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية". (درويش والليثي ،2017، ص. 203)

وتُعرّف إجرائياً بأنه: على أنها مجموعة من الأساليب التي تستخدمها طالبات المرحلة المتوسطة لحماية حسابتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي من المتنمرين.

الإطار النظري

يُعدّ التنمّر الرقمي من الظواهر السلوكية السلبية المعاصرة التي برزت مع التوسع في استخدام التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتعرض الأفراد، ولا سيما المراهقون، لأشكال متعددة من الإساءة والتهديد والتشهير عبر الفضاء الإلكتروني. وتمثل هذه الظاهرة تحديًا تربويًا ونفسيًا متزايدًا لما لها من آثار سلبية على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية. كما يمكن تفسير التنمر الرقمي بأنه يحمل في طياته قدرًا كبيرًا من القصد والتعمد ما يعكس السوء الداخلي الذي يكنّه المتنمر تجاه الضحية، ويعتمد المتنمر في هذا النوع من الإساءة على أجهزة الاتصال الالكترونية المحمولة كأداة رئيسية لتنفيذ أفعاله العدائية.

التنمر الرقمي:

تطور التنمر الرقمي من كونه سلوكاً فردياً محدود التأثير إلى ظاهرة اجتماعية عالمية لها انعكاسات تربوية ونفسية خطيرة، خاصة مع اتساع استخدام المنصات الرقمية، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية السعي لزيادة وعي الطلاب واستراتيجياتهم في مواجهة هذه الظاهرة.

دوافع التنمر الرقمي:

تتعدد الدوافع التي تدفع الأفراد، خصوصًا فئة المراهقين والشباب، إلى ممارسة التنمر الرقمي، حيث تتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية؛ ومن أهم تلك الدوافع:

1. **الدوافع النفسية**: يلعب الجانب النفسي دورًا أساسيًا في بروز ظاهرة التنمر الرقمي، حيث يسعى بعض الأفراد إلى تعويض شعورهم بالنقص أو الضعف من خلال السيطرة على الآخرين في العالم الافتراضي؛ وهذا الشعور بالتمكين الوهمي يمنحهم راحة مؤقتة ويعزز لديهم الإحساس بالقوة.
2. **الدوافع الاجتماعية**: غالبًا ما يتأثر المتنمر الرقمي ببيئته الاجتماعية، سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجماعة المحيطة؛ فبعض الأفراد يلجؤون إلى التنمر من أجل لفت الانتباه أو الحصول على مكانة اجتماعية وسط أقرانهم، حيث ينظر إلى السلوك العدواني أحيانًا باعتباره رمزًا للقوة أو وسيلة لفرض السيطرة؛ كما أن غياب الرقابة الأسرية وضعف الحوار بين الوالدين والأبناء يعزز من فرص ممارسة التنمر عبر الإنترنت. (بهجات،2021

أشكال التنمر الرقمي:

تتنوع أشكال التنمر الرقمي تبعًا لطبيعة المنصات الإلكترونية واختلاف الأساليب التي يستخدمها المتنمرون للإيذاء أو الإحراج أو السيطرة على الآخرين، وقد باتت هذه الأشكال أكثر خطورة مع اتساع رقعة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي.

1. **التنمر اللفظي والإهانات الإلكترونية**: يعد أكثر أشكال التنمر شيوعًا، ويتمثل في استخدام الكلمات المسيئة، والسباب، والسخرية، أو نشر تعليقات جارحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة. وغالبًا ما يترك هذا النوع أثرًا نفسيًا سلبيًا على الضحايا، لأنه يستهدف كرامتهم وشخصياتهم بصورة مباشرة أمام جمهور واسع.
2. **التشهير ونشر الشائعات**: يقوم المتنمرون أحيانًا بفبركة أو تضخيم أخبار عن الضحية أو نشر معلومات خاصة بها – سواء كانت صحيحة أو زائفة – بهدف تشويه سمعتها. هذا النوع يعتبر من أخطر أشكال التنمر الرقمي لأنه قد يمتد أثره الاجتماعي إلى حياة الضحية الواقعية.
3. **انتحال الهوية**: يتمثل في إنشاء حسابات وهمية باسم الضحية أو استخدام صورها وبياناتها الشخصية لإرسال رسائل مسيئة أو خداع الآخرين؛ ويؤدي هذا الشكل إلى فقدان الضحية السيطرة على صورتها الرقمية، مما يعرضها للإحراج والابتزاز وتهديد مكانتها الاجتماعية.
4. **الإقصاء والاستبعاد الرقمي** :يمارس هذا الشكل عندما يتعمد المتنمر إقصاء الضحية من مجموعات دردشة أو نشاطات رقمية مشتركة، أو تجاهلها في النقاشات الإلكترونية بقصد إذلالها أو

عزلها اجتماعيًا. ويترك هذا السلوك أثرًا قويًا في شعور الضحية بالرفض والنبذ من محيطها الاجتماعي.

5. **الابتزاز الإلكتروني**: من أكثر الأشكال خطورة، ويحدث عندما يحصل المتنمر على صور أو معلومات حساسة عن الضحية ويهدد بنشرها ما لم يتم تنفيذ مطالبه. هذا النوع لا يقتصر على الإيذاء النفسي فحسب، بل قد يتطور إلى جرائم مادية أو أخلاقية تهدد سلامة الضحايا.
6. **المطاردة الرقمية**: تتضمن المراقبة المستمرة للضحية عبر الإنترنت، من خلال تتبع منشوراتها والتعليق عليها بطريقة استفزازية أو إرسال رسائل مزعجة بشكل متكرر. هذا السلوك يخلق حالة من القلق الدائم لدى الضحية.
7. **نشر الصور أو الفيديوهات دون إذن** :يقوم بعض المتنمرين بمشاركة صور خاصة أو مقاطع فيديو للضحايا دون موافقتهم، سواء بهدف السخرية أو التشهير؛ ومع سهولة تداول الوسائط على الإنترنت، يصبح الضرر الناتج مضاعفًا. (الرويلي،2022).

أشكال التنمر الرقمي التي يتعرض لها المراهقون:

تعددت أشكال التنمر الرقمي لدى مرحلة المراهقة وظهرت منها كما ذكر زايد (2020):

- التنمر العنصري: يرتكز هذا النوع على الكراهية والتحيز ضد فرد أو مجموعة بناءً على العرق، والدين، والقومية، أو حتى الجنس، يشمل ذلك السخرية أو الاستهزاء بهذه السمات لخلق التفرقة والإيذاء.
- انتحال شخصية الغير: يتضمن هذا النوع انتحال هوية شخص آخر بطرق متعددة، مثل إنشاء حسابات مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي بغرض الإساءة أو التلاعب بالضحية. قد يستخدم المتنمر هذه الهوية المزورة.
- نشر الصور الخاصة: يقوم المتنمر بنشر صور شخصية أو محرجة للضحية، مما يؤدي إلى الإحراج والإيذاء النفسي.
- سرقة كلمة المرور: يسعى المتنمر لاختراق حسابات الضحية من خلال سرقة كلمات المرور، مما يتيح له التلاعب بتلك الحسابات، إذلال الضحية، أو استخدام الحساب لممارسة البلطجة الإلكترونية.
- استقاء المعلومات الشخصية: يتضمن ذلك جمع معلومات خاصة بالضحية أو أنشطته على الإنترنت، ثم نشرها علنًا، مما يتسبب في أضرار لحياته الشخصية أو المهنية.
- افتعال المشاكل: في هذا النوع يرسل المتنمر تعليقات مسيئة، عدوانية، أو بذيئة عبر الإنترنت

بغرض إشعال المشاكل وإزعاج الضحية.

- الإذلال: تمثل هذا النوع في نشر شائعات أو أكاذيب حول الضحية على وسائل التواصل الاجتماعي. تسبب هذه الشائعات إحراجًا دائمًا، حيث تستمر في الانتشار بشكل واسع ودون توقف، مما يؤدي إلى إيذاء نفسي مستمر للضحية.

استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي:

يعد التنمر الرقمي من أخطر التحديات التربوية والاجتماعية التي تواجه المراهقين في العصر الرقمي، ولذلك ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى الحد من تأثيره السلبي ومساعدة الضحايا على التعامل معه بوعي وفاعلية؛ يمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات إلى فئتين أساسيتين: استراتيجيات نفسية تركز على دعم الضحية من الداخل، واستراتيجيات معرفية تكنولوجية تعتمد على الأدوات التقنية للوقاية والمواجهة؛ وفيما يلي توضحهما:

- **الاستراتيجيات النفسية:**

تركز هذه الاستراتيجيات على تمكين المراهقين نفسيًا واجتماعيًا من مواجهة ضغوط التنمر الرقمي؛ والتي تتمثل في النقاط التالية:

- **البحث عن المساندة النفسية والاجتماعية**: من أهم الخطوات التي تساعد المراهق على كسر دائرة العزلة طلب الدعم من أشخاص موثوقين مثل الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو المعلمين، حيث يساهم الإفصاح عن المشكلة في تخفيف الأثر النفسي السلبي ويتيح الوصول إلى حلول عملية؛ كما أن الانخراط في مجموعات دعم نفسي يكسب الضحايا خبرات حياتية ومهارات مواجهة جديدة.
- **التحكم في الانفعالات السلبية**: يتعرض الضحايا غالبًا لمشاعر غضب، قلق، أو خوف، ولذلك فإن تعلم تقنيات التحكم في الانفعالات مثل التنفس العميق، أو إعادة التقييم المعرفي للمواقف، يعزز من مرونتهم النفسية؛ كما أن التركيز على الإنجازات الفردية والجوانب الإيجابية في الشخصية يعيد بناء الثقة بالنفس.
- **الاستفادة من الخبرات المحيطة:** يمثل الاستماع إلى تجارب الآخرين الذين مروا بمواقف مشابهة ونجحوا في التغلب عليها مصدرًا للإلهام والدعم؛ فالتواصل مع أشخاص قادرين على تقديم مساندة عملية، مثل أخصائيين نفسيين أو مرشدين اجتماعيين، يفتح أمام الضحايا فرصًا لتبني استراتيجيات ناجحة في التعامل مع المعتدين.

- **الاستراتيجيات المعرفية التكنولوجية:**

تتمثل في استخدام الأدوات الرقمية والإجراءات التقنية لحماية المراهقين من التنمر الإلكتروني والتقليل من احتمالية تعرضهم له مستقبلًا؛ والتي تتمثل في النقاط التالية:

- **إجراءات الحماية الرقمية**: وتشمل حظر الحسابات المسيئة أو المجهولة على منصات التواصل الاجتماعي، وتغيير كلمات المرور بشكل دوري باستخدام صيغ قوية ومعقدة، بالإضافة إلى حذف الرسائل المسيئة فورًا دون الانشغال بها حتى لا تترك أثرًا نفسيًا سلبيًا.
- **التوعية التكنولوجية**: تعد التوعية المستمرة من أهم عناصر المواجهة، حيث يجب تدريب الأطفال والمراهقين على الاستخدام الآمن للإنترنت، وتعليمهم كيفية التمييز بين التفاعلات السليمة وتلك الضارة، مع تشجيعهم على التبليغ الفوري عن أي سلوك مسيء بدلًا من السكوت عنه .(درويش والليثي،2017).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

في ضوء متغيرات البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة البحث من حيث جمع المعلومات ووصفها وتحليلها والربط بينها ومقارنتها إضافة إلى تحليل الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة للعام الدراسي 2024/2025، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك بإرسال أداة البحث إلكترونياً وإعطائهم فرصة للاستجابة عليها؛ حيث بلغ عدد المستجيبات للمقياس باستجابات مكتملة (120) طالبة من المراحل الثلاث.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة على أسئلته، تم تبني مقياس رشا إبراهيم (2020) لاستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي بعد تقنينه على البيئة السعودية، وقد تكونت أداة البحث من قسمين:

- القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث، والمتمثلة في: (الاسم، الصف الدراسي).

- القسم الثاني: ويتكون من (20) مفردة، تعبر في مضمونهما عن تساؤلات البحث، يقابل كل مفردة ثلاث استجابات هي: (دائما -غالبا- - نادرا)، تمثل الأسلوب والطريقة المناسبة لمعالجة العبارة المعروضة للطالبة.

صدق أداة البحث:

تم تقنين المقياس من خلال التأكد من الصدق كما يلي:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

لمعرفة صدق أداة البحث (مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي) تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة في المناهج وطرق التدريس وفي تقنيات التعليم، وعلم النفس وعددهم بهدف التأكد من مدى مناسبته لأهداف البحث ودقة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس كما طلب منهم الإضافة أو الحذف أو التعديل حسب ما يرونه مناسباً وقد جرى التعديل في ضوء أراء السادة المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم من حيث إعادة صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة عبارات أخرى والخروج بالصورة النهائية لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي لتطبيقه استطلاعياً لمعرفة خصائصه السيكومترية.

- **صدق المقارنة الطرفية:**

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية تم استخدام اختبار مان -وتني (Mann Whitney (U، لمعرفة دلالة الفروق بين المستوى المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي

المجموعة (المستوى الميزاني)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
المستوى المرتفع	8	12.5	100	0.000	3.378	0.002 دال احصائيا
المستوى المنخفض	8	4.5	36			

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد أن المقياس له قدرة في التمييز بين اداء الطالبات في المستويين المرتفع والمنخفض مما يدعو الى الثقة في صدقه.

- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:**

بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة البحث تم طباعتها، تم تطبيقها ميدانيا على عينة استطلاعية من

مجتمع البحث من غير المشمولين بعينتها، ومن ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون Person's Correlation لارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
(1	**0.692	(6	**0.699	(11	**0.652	(16	** 0.616
(2	*0.734	(7	**0.656	(12	**0.694	(17	*0.625
(3	*0.789	(8	**0.792	(13	**0.738	(18	**0.659
(4	**0.706	(9	*0.813	(14	**0.686	(19	**0.744
(5	**0.685	(10	**0.667	(15	**0.801	(20	**0.713

**دالة عند مستوى أقل (0.01). *دالة عند مستوى أقل (0.05).

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس أظهرت ارتباطًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.01)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات، بين (0.625) إلى (0.801)، ويشير ذلك إلى تجانس المقياس؛ حيث تتماشى استجابات الأفراد مع درجاتهم الكلية. وبشكل عام تعزز هذه النتائج موثوقية المقياس وتدعم استخدامه في قياس مستوى استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي:

للتحقق من ثبات أداة البحث (مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي) تم حساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية من خارج عينة البحث؛ حيث تم رصد نتائجهم: وللتحقّق من ثبات المقياس تم استخدام الأساليب التالية:

- **الثبات بطريقة معامل الفا كرو نباخ:**

لحساب ثبات أداة البحث (مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي)، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha للدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي

مقياس مواجهة التنمر الرقمي	عدد العبارات	معامل الثبات
الثبات الكلي للمقياس	20	0.873

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الثبات لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي ككل بلغت (0.873) وهي درجة ثبات عالية، وهذا مؤشّر على توفر مستوًى مرتفعٍ من الثبات للمقياس على نحو يدفع نحوَ مزيدٍ من الثقة لاستخدامه في البحث الحالي.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس مرة واحدة ثم تجزئته إلى نصفين، ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسونPerson's Correlation بين درجات كل من النصفين بعد الانتهاء من التطبيق، ويوضح الجدول (٤)، ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٤) ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي باستخدام التجزئة النصفية

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات سبيرمان -براون	معادلة جتمان (GUTTMAN)
الفردية	10	0.899	0.877	0.864
الزوجية	10			

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.877) باستعمال معامل (سبيرمان - براون)، وبطريقة معادلة جتمان (0.864)، وجميعها قيم مقبولة احصائياً طبقا لما أشار إليه عودة (2002، ص.376) أن معامل ثبات المقاييس المقننة يجب ألا تقل عن (0.70)، مما يدل على تمتّع المقياس بثبات مرتفع. وهو ما يؤكد ثبات الأداة ويُطمئن إلى إمكانية تطبيقها، وتعميم نتائجها في حدود مجتمع البحث.

الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء التعديلات السابقة، تم التوصل للصورة النهائية لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي في صورته النهائية وقد تكون مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي في صورته النهائية من جزئيين:

الجزء الاول: يشمل على البيانات الأولية (الاسم، الصف الدراسي)

الجزء الثاني: يتكون من **(٢٠)** فقرة تقيس مدى وعي الطالبات باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي.

تصحيح أداة البحث:

في ضوء العبارات التي تم تحديدها وصياغتها، تم توزيع درجات تصحيح المقياس بناءً على مقياس ليكرث الثلاثي (دائما - غالباً- نادراً)، وطلب من كل طالبة وضع علامة (√) أمام المستوى الذي تراه مناسباً؛ حيث يصبح توزيع الدرجات للعبارات الإيجابية والسلبية كالتالي:

جدول (٥) توزيع درجات تصحيح المقياس

العبارات - الاستجابات	دائما	غالباً	نادراً
العبارات الموجبة	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3

معيار الحكم على فقرات المقياس:

للحكم على فقرات المقياس تم تحويل مقياس ليكرت الثلاثي إلى أحكام (منخفض، متوسط، مرتفع) من خلال المعادلة: (3-1) ÷ 3 = 0.66، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي

الواحد الصحيح كما يتضح ذلك في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) معيار الحكم على فقرات المقياس

منخفض (نادراً)		متوسط (غالباً)		مرتفع (دائما)	
حدود الفئات					
من	إلى	من	إلى	من	إلى
1 – 1.66		1.67 – 2.33		2.34 – 3.00	

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج:

الاجابة عن السؤال الأول وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما أشكال التنمر الرقمي؟

وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال استعراض الإطار النظري للبحث حيث تم التطرق إلى أنواع وأشكال التنمر الرقمي المنتشرة وكيفية مواجهتها.

الاجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواجهة التنمر الرقمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

وقد تمت الاشارة إلى هذه الاستراتيجيات بالتفصيل أثناء مناقشة الإطار النظري للبحث.

الاجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: ما مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات المرحلة المتوسطة على فقرات مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي، لتحديد الترتيب ودرجة الوعي كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم المفردة	فقرات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
1	(17	أضع كلمة سر معقدة لحسابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.64	0.63	مرتفع
2	(19	أحظر الحسابات التي تسبب لي إزعاجًا متكررًا	2.63	0.69	مرتفع
3	(1	احذر من فتح روابط مجهولة قد تعرض حسابي الشخصي للتجسس	2.61	0.74	مرتفع
4	(20	أبلغ عن أي صفحة تنشر أخبارًا ملفقة عن شخصيتي	2.58	0.66	مرتفع
5	(8	أطلب نصح معلمتي عند التعرض لمضايقات الرقمية	2.56	0.79	مرتفع
6	(3	أرفض طلبات الصداقة من حسابات مجهولة عبر الإنترنت	2.53	0.75	مرتفع
7	(10	أتحكم في مشاعري الغاضبة تجاه مواقف التنمر	2.52	0.84	مرتفع
8	(11	أقاوم شعوري بالاكتئاب الناتج عن تعرضي للتنمر	2.49	0.71	مرتفع
9	(12	أبوح بتعرضي للتنمر الرقمي لصديقتي المقربة أو أحد أفراد أسرتي	2.45	0.78	مرتفع
10	(13	أستشير متخصص موثوق في كيفية حفظ بياناتي على الإنترنت	2.42	0.73	مرتفع
11	(15	أبلغ الدعم الفني في تطبيقات التواصل الاجتماعي عن أي حسابات مزعجة	2.39	0.71	مرتفع
12	(18	أرسل للمتنمر الرقمي تهديدًا بإبلاغ الجهات الأمنية المختصة	2.36	0.82	مرتفع
13	(16	أستخدم برامج حماية ملائمة لحماية حسابي من التجسس الرقمي	2.32	0.81	متوسط
14	(2	أتجنب وضع صوري الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي	2.29	0.77	متوسط
15	(7	أطلب الدعم والمساندة من أسرتي في مواقف التنمر الرقمي	2.26	0.82	متوسط
16	(4	أتجنب التحدث إلى الغرباء عبر الإنترنت	2.19	0.75	متوسط
17	(6	أعطي رقم هاتفي المحمول إلى صديقاتي المقربات فقط	2.12	0.98	متوسط
18	(9	أرفض التحدث حول حياتي الشخصية مع صديقاتي عبر الإنترنت	2.10	0.61	متوسط
19	(5	أتجاهل أي رسائل مزعجة تصلني من حين لآخر	1.98	0.83	متوسط
20	(14	أقرأ عن سبل الحماية من التنمر الرقمي	1.73	092	متوسط
		المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية	2.36	0.75	مرتفع

تضمن مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر (20) مفردة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.73، 2.64) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات، وتشير إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المقياس جاءت بدرجة استجابة (عالية) الى (متوسطة)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.98-0.0.61)، وهي قيم أقل من الواحد مما يدل على تجانس درجة استجابات أفراد الدراسة حول فقرات المقياس

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس (2.36) بانحراف معياري (0.75) وهو ما يشير أن مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي كان بدرجة مرتفعة، مما يؤكد امتلاك الطالبات مستوى عاليا من الوعي بتلك الاستراتيجيات وقدرتهن على التعامل مع مواقف التنمر الرقمي بصورة مناسبة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن غالبية مفردات المقياس جاءت بدرجة وعي مرتفعة، إذ حصلت (12)

مفردة على مستوى مرتفع لدى عينة البحث في حين جاءت (8) مفردات بدرجة وعي (متوسطة) ، مما يشير إلى ارتفاع مستوى وعي العينة بوجه عام مع وجود تباين في إدراك بعض الاستراتيجيات؛ حيث جاءت المفردة رقم (17) والتي نصت على "أضع كلمة سر معقدة لحسابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.64) بمستوى وعي مرتفع وبانحراف معياري (0.63)، لتكون بذلك أعلى المفردات وعياً لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تلتها المفردة رقم (19) " أحظر الحسابات التي تسبب لي إزعاجًا متكررًا" بمتوسط حسابي (2.63) بمستوى وعي مرتفع وبانحراف معياري (0.69)، بينما جاءت العبارة رقم (1) والتي نصت على "احذر من فتح روابط مجهولة قد تعرض حسابي الشخصي للتجسس " بمستوى وعي مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبانحراف معياري (0.74) . وبدرجة وعي مرتفعة ايضاً.

وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة، وما يصاحبه من خبرات يومية متراكمة في التعامل مع المواقف الرقمية المختلفة، إضافة إلى تنامي الوعي المجتمعي والأسري بأهمية الأمن الرقمي وحماية الخصوصية.

في المقابل أظهرت نتائج البحث أن الفقرات رقم (9، 5، 14) حصلت على درجة (متوسطة) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.10) و (1.73) شغلت المراتب الثلاث الأخيرة على التوالي؛ حيث جاءت المفردة رقم (9) "أرفض التحدث حول حياتي الشخصية مع صديقاتي عبر الإنترنت "في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (2.10) وبدرجة وعي متوسطة وبانحراف معياري (0.61) تلتها المفردة رقم (5) " أتجاهل أي رسائل مزعجة تصلني من حين لآخر " بدرجة وعي متوسطة ايضا حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (1.98) وانحرافها معياري (0.83) .

في حين احتلت المفردة رقم (14) وهي " أقرأ عن سبل الحماية من التنمر الرقمي " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.73) وبانحراف معياري قدره (0.92)

ويُعزى تدني متوسط استجابة الطالبات على هذه المفردة إلى محدودية البرامج الإرشادية والأنشطة المدرسية التي تشجع الطالبات على القراءة والبحث الذاتي في موضوعات الأمن الرقمي.

وتشير هذه النتائج بوجه عام إلى أن وعي الطالبات باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي يتركز بدرجة مرتفعة على السلوكيات الوقائية العملية والفورية، في حين يقل الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية القائمة على التعلم الذاتي والاطلاع، مما يستدعي تعزيز دور المدرسة في تنمية الوعي المعرفي المنظم من خلال تضمين برامج توعوية وإرشادية تسهم في رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطالبات وتمكينهن من مواجهة التنمر الرقمي بصورة أكثر شمولية واستدامة.

الاجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي تبعاً لمتغير الصف الدراسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للعينات المستقلة؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد طالبات المرحلة المتوسطة على فقرات المقياس ككل وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث) المتوسط وفد وجاءت الاختبار كما يوضحها الجدول رقم (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي وفقا لمتغير الصف الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي	بين المجموعات	0.650	2	0.325	1.404	0.250 غير دال
	داخل المجموعات	27.081	117	0.231		
	الكلي	27.731	119			

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) بين متوسطات استجابات عينة البحث حول مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي تبعاً لمتغير الصف الدراسي؛ حيث بلغت قيمة "ف" للدرجة الكلية للمقياس (1.404) عند مستوى دلالة (0.250) ، وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يؤكد على عدم دلالتها إحصائياً . وتعكس هذه النتيجة تجانس واتساق استجابات وعي طالبات المرحلة المتوسطة وتوحد إدراكهن لأساليب مواجهة التنمر الرقمي، الأمر الذي يُعزى إلى تشابه الخبرات الرقمية التي يتعرضن لها، وتقارب مصادر التوعية المدرسية المقدمة لهن في هذه المرحلة.

ثانيًا: مناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة نتيجة السؤال الثالث:

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة AL-Shaqsi et al. (2022) التي أكدت أن البرامج التوعوية المدرسية تسهم بشكل فاعل في رفع وعي الطلبة باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، لا سيما تلك المرتبطة بالأمن الرقمي وحماية الخصوصية. كما تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه Machackova et al. (2013) من أن الاستراتيجيات الوقائية العملية، مثل الحظر وضبط إعدادات الخصوصية، تُعد من أكثر الاستراتيجيات شيوعًا وفاعلية لدى المراهقين، خاصة في المراحل

العمرية المبكرة. وأظهرت النتائج أن غالبية مفردات المقياس جاءت بدرجة وعي مرتفعة، إذ حصلت (12) مفردة على مستوى مرتفع، مقابل (8) مفردات بدرجة متوسطة، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى العينة بوجه عام مع وجود تباين نسبي في إدراك بعض الاستراتيجيات. ويلاحظ أن أعلى المفردات وعيًا تمثلت في الاستراتيجيات الوقائية التقنية، حيث جاءت المفردة المتعلقة باستخدام كلمة سر معقدة للحسابات الشخصية في المرتبة الأولى، تلتها مفردة حظر الحسابات المزعجة، ثم مفردة الحذر من فتح الروابط المجهولة. ويعكس هذا النمط تركّز وعي الطالبات على السلوكيات الوقائية الفورية التي ترتبط مباشرة بحماية الحسابات الرقمية، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة Heiman et al. (2019) التي أوضحت أن طلبة المرحلة المتوسطة يميلون إلى تبني استراتيجيات مواجهة عملية وسريعة أكثر من الاستراتيجيات المعرفية طويلة المدى. كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى الوعي بهذه الاستراتيجيات في ضوء الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة، وما يصاحبه من خبرات رقمية يومية متراكمة، إضافة إلى تنامي الوعي الأسري والمجتمعي بأهمية الأمن الرقمي وحماية الخصوصية، وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات العربية التي تناولت سلوكيات الاستخدام الآمن للتقنية لدى المراهقين. في المقابل، كشفت النتائج عن انخفاض نسبي في مستوى الوعي ببعض الاستراتيجيات ذات الطابع المعرفي أو السلوكي غير المباشر، حيث جاءت مفردات مثل الامتناع عن مشاركة الحياة الشخصية عبر الإنترنت، وتجاهل الرسائل المزعجة، والاطلاع والقراءة حول سبل الحماية من التنمر الرقمي بدرجة وعي متوسطة، واحتلت المراتب الأخيرة في المقياس. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه شتوان (2024) في مراجعته التحليلية، إذ أوضح أن استراتيجيات المواجهة المعرفية القائمة على التعلم الذاتي والبحث غالبًا ما تكون الأقل ممارسة لدى المراهقين مقارنة بالاستراتيجيات التقنية المباشرة، ما لم تُدعم ببرامج إرشادية منظمة داخل المدرسة. كما تختلف هذه النتيجة نسبيًا عن نتائج دراسة درويش والليثي (2017) التي أظهرت فاعلية البرامج المعرفية–السلوكية في رفع مستوى استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة، وهو ما يشير إلى أن ضعف بعض الاستراتيجيات المعرفية في الدراسة الحالية قد يعود إلى محدودية البرامج الإرشادية المنتظمة التي تشجع الطالبات على القراءة والبحث الذاتي في موضوعات الأمن الرقمي، وليس إلى ضعف الاستعداد أو القدرة لدى الطالبات أنفسهن. وبوجه عام، تعكس نتائج الدراسة الحالية أن وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمر الرقمي يتركز بدرجة مرتفعة على السلوكيات الوقائية العملية والفورية، في حين يقل الاهتمام نسبيًا بالاستراتيجيات المعرفية القائمة على التعلم الذاتي وبناء المعرفة الرقمية المنظمة. ويؤكد ذلك الحاجة إلى تعزيز دور المدرسة في تنمية الوعي المعرفي المستدام، من خلال تضمين برامج توعوية وإرشادية مخططة ضمن الخطة السنوية، بما يسهم في رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطالبات، وتمكينهن من مواجهة التنمر الرقمي بصورة أكثر شمولية واستدامة، وهو ما

يتوافق مع التوجهات الحديثة في الأدبيات التربوية الدولية والعربية.

تفسير ومناقشة نتيجة السؤال الرابع:

سعت البحث الحالي إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للدرجة الكلية للمقياس (1.404) عند مستوى دلالة (0.250)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، مما يؤكد عدم دلالة الفروق إحصائيًا. وتشير هذه النتيجة إلى تجانس واتساق مستوى وعي طالبات الصفوف المختلفة في المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي، بما يعكس توحد إدراكهن لأساليب التعامل مع هذا النوع من الإساءة الإلكترونية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء التشابه الكبير في طبيعة الخبرات الرقمية التي تتعرض لها الطالبات في هذه المرحلة العمرية، فضلًا عن تقارب أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، وهو ما يؤدي إلى تشكّل خبرات رقمية متقاربة بغض النظر عن الصف الدراسي. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تقارب مصادر التوعية المدرسية المقدمة لطالبات المرحلة المتوسطة، حيث تُطبَّق السياسات والأنشطة التوعوية غالبًا على مستوى المرحلة ككل، دون تمييز واضح بين صف وآخر، الأمر الذي يسهم في توحيد مستوى المعرفة والوعي لدى الطالبات. ويتسق هذا التفسير مع ما أشار إليه شتوان (2024) في مراجعته التحليلية، حيث أوضح أن الوعي باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي لدى المراهقين يتأثر بدرجة أكبر بعوامل البيئة التعليمية والدعم المؤسسي والأسري، أكثر من تأثره بالفروق العمرية البسيطة داخل المرحلة التعليمية الواحدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Heiman et al. (2019) التي لم تُظهر فروقًا جوهرية في أنماط المواجهة الانفعالية والسلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعًا للصف الدراسي، وأشارت إلى أن هذه المرحلة تتسم بتجانس نسبي في الخصائص النمائية والسلوكية، مما ينعكس على تقارب أساليب المواجهة التي يتبناها الطلبة. كما تتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Machackova et al. (2013) التي أوضحت أن تبنّي استراتيجيات المواجهة الرقمية لدى المراهقين يرتبط بطبيعة الخبرة الرقمية العامة أكثر من ارتباطه بالعمر الزمني أو الصف الدراسي. وعلى الصعيد العربي، وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة الخضير (2022) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في بعض أبعاد التنمّر الإلكتروني بين طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات صفية، وهو ما يعزز فرضية أن البيئة الرقمية المشتركة والتفاعل المتشابه مع التقنيات الحديثة تسهم في توحيد مستوى الوعي والسلوك لدى الطلبة داخل المرحلة التعليمية الواحدة. كما يمكن النظر إلى نتائج دراسة شرقي وداودي (2023) التي ركزت على دور المدرسة والأسرة بوصفهما عاملين حاسمين في مواجهة التنمّر، بما يدعم تفسير عدم وجود

فروق صفية على اعتبار أن برامج الإرشاد والتوعية تُقدَّم بصورة موحدة عبر الصفوف. وبناءً على ما سبق، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي لا يتأثر بمتغير الصف الدراسي، بقدر ما يتأثر بعوامل أخرى أكثر شمولًا، مثل مستوى التوعية المدرسية، والدعم الأسري، والخبرة الرقمية اليومية. وتبرز هذه النتيجة أهمية تصميم برامج توعوية وإرشادية شاملة تُنفَّذ على مستوى المرحلة المتوسطة بأكملها، بدل الاقتصار على تدخلات موجهة لصفوف دراسية بعينها، بما يسهم في تعزيز الوعي الرقمي لدى الطالبات بصورة متوازنة ومستدامة.

ملخص النتائج:

أظهرت نتائج البحث مايلي:

- أن مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس (2.36) بانحراف معياري (0.75). كما أظهرت النتائج أن غالبية فقرات المقياس جاءت بدرجة وعي مرتفعة، مع تركز أعلى المتوسطات في الاستراتيجيات الوقائية العملية، مقابل انخفاض نسبي في بعض الاستراتيجيات المعرفية المرتبطة بالتعلّم الذاتي والاطلاع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) للدرجة الكلية للمقياس (1.404) عند مستوى دلالة (0.250)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. وتشير هذه النتيجة إلى تجانس واتساق مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة وتوحّد إدراكهن لأساليب مواجهة التنمّر الرقمي، بما يعكس تشابه الخبرات الرقمية وتقارب مصادر التوعية المدرسية المقدمة لهن خلال هذه المرحلة.

توصيات البحث

- إدراج وحدات تعليمية مرتبطة بالأمن الرقمي ومواجهة التنمّر ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الارشادية.
- تنظيم ورش تدريبية توعوية دورية للطالبات حول أساليب الحماية الرقمية. بما يسهم في تحقيق توازن بين الممارسات الوقائية الفورية والوعي المعرفي العميق.
- إعداد حملات توعوية مشتركة بين المدرسة والأسرة لتعزيز السلوك المسؤول على الإنترنت.
- ضرورة توفير مرشدات متخصصات في الإرشاد الإلكتروني داخل المدارس.

- أن تسعى وزارة التعليم إلى تنفيذ برامج تدريب وطنية مستمرة للمعلمين والمرشدين وقادة المدارس حول العنف المدرسي والتنمّر الرقمي، بما يشمل: مهارات ضبط الصف بطريقة راعية، واستراتيجيات التدخل المبكر، وتعزيز المناخ الصفي الآمن، والتعامل التربوي مع منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب المرحلة المتوسطة بما يدعم بيئة مدرسية آمنة ومستدامة.
- أن تقوم الوزارة بإعداد نظام وطني لرصد التنمّر المدرسي والرقمي يتضمّن استطلاعات دورية على مستوى المدارس المتوسطة، ومؤشرات واضحة لقياس انتشار الظاهرة وأنماطها.

مقترحات البحث

- دراسة علاقة الوعي الرقمي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- فاعلية البرامج الإرشادية الإلكترونية في الحد من التنمّر الرقمي لدى طلبة المدارس.
- مقارنة بين مستوى وعي الذكور والإناث باستراتيجيات مواجهة التنمّر الرقمي في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

1. إبراهيم، رشا عادل. (2020). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، *30*(106) ، 483- 512.
2. بهجات، ريم محمد. (2021). التنمر الرقمي والتحديات المهنية التربوية التي تواجه معلمة رياض الأطفال. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، *5*(17).
3. الحربي، فدوي لافي. (2025). تأثير التنمر الإلكتروني على طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية (مراجعة للأدبيات). *مجلة بنها للعلوم الإنسانية*، *4*(2)، 27-55.
4. الخضير، هدى حسن. (2022). التنمّر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في الرياض، *كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي*، 144–163. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=315010
5. خليل، سحر عيسى. (2021). دور الأسرة في موجهة التنمر الإلكتروني لدي أبنائها، تصور مقترح. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة*، *242*، 125- 81.

6. درويش، عمرو محمد والليثي، أحمد حسن. (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوي* (4 25، 198-264).
7. زايد، انتصار السيد. (2020). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، *55*(5)، 3029 -3088.
8. شتوان، علي سالم. (2024). استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني، *مجلة علوم التربية، 9.*
9. شرقي، حورية وداودي، أحمد. (2023). استراتيجيات مجابهة التنمّر الإلكتروني في الوسط المدرسي: دراسة لآراء الأساتذة ومشرفي التربية، مجلة *روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 7(عدد خاص)، 606–622.
10. عودة، أحمد سليمان. (2002). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، ط2، دار الأمل، عَمان.
11. قزامل، سونيا هانم. (2013). المعجم العصري في التربية. القاهرة. عالم الكتب.

https://educational-sciences-journal.lacts.org.ly/esj/index.php/esj/article/view/195

المراجع الأجنبية:

1. Al-Shaqsi, S., Al-Balushi, R., & Al-Harthy, I. (2022). A school-based awareness program to address cyberbullying and coping strategies. *International Journal of Adolescence and Youth, 27*(1), 418–431. https://doi.org/10.1080/02673843.2022.2082345
2. Cornu, C., Abduvahobov, P., Laoufi, R., Liu, Y., & Séguy, S. (2023). An introduction to a whole-education approach to school bullying: Recommendations from UNESCO scientific committee on school violence and bullying including cyberbullying. *International Journal of Bullying Prevention, 5*, 317–318. https://doi.org/10.1007/s42380-021-00093.
3. Gohal, G., et al. (2023). Prevalence and related risks of cyberbullying... https://doi.org/10.1186/s12888-023-04542-0.
4. Heiman, T., Olenik-Shemesh, D., & Eden, S. (2019). Cyberbullying involvement and coping strategies among middle school students. *Journal of Educational Computing Research, 57*(1), 121–145. https://doi.org/10.1177/0735633117748412
5. Machackova, H., Cerna, A., Sevcikova, A., Dedkova, L., & Daneback, K. (2013). Effectiveness of coping strategies for victims of cyberbullying. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 16*(5), 357–363. https://doi.org/10.1089/cyber.2012.0543

6. UNESCO Chair on Bullying and Cyberbullying. (2024). *School bullying, an inclusive definition*. Dublin City University. https://antibullyingcentre.ie/wp-content/uploads/2024/08/UNESCO_Fin_Def_August_24.pdf
7. UNESCO. (2019). *Behind the numbers: Ending school violence and bullying*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000366483.
8. UNESCO. (2019). Ending school bullying: Focus on the Arab States. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000369497.
9. UNESCO. (2020). *International Conference on School Bullying: Recommendations by the scientific committee on preventing and addressing school bullying and cyberbullying*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374794.
10. UNESCO. (2022). *The key role of teachers in ending school violence and bullying: Technical brief*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000383563.
11. UNICEF. (2019). UNICEF poll: More than a third of young people... https://www.unicef.org/press-releases/unicef-poll-more-third-young-people-30-countries-report-being-victim-online-bullying.
12. Vogels, E. A. (2022). *Teens and cyberbullying 2022*. Pew Research Center. https://www.pewresearch.org .
13. World Health Organization. (2024). One in six school-aged children experiences cyberbullying, finds new WHO/Europe study. World Health Organization, 27.